



مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد وآراؤهم نحو المعوقات في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت (بحث مزجي)

د. فايز علي محيل الضفيري*
د. سارة مبارك جمعة مبارك**
د. فهد عبيد الحسيني***

ملخص

الأهداف: تهدف الدراسة إلى تعرف مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد وآرائهم نحو المعوقات في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت. المنهج: استخدم الباحثون منهجية التصميم المزجي التتابعي التفسيري؛ حيث طبقوا المقياس لتعرف مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد، وتم ذلك بعد التحقق من دلالات صدقه وثباته؛ ومن ثم قام الباحثون بإجراء المقابلات مع معلمي الطلبة بطيئي التعلم لتعرف معوقات استخدام التعليم عن بعد مع هؤلاء الطلبة. بلغت العينة 139 معلماً ومعلمة يدرسون الطلبة بطيئي التعلم، تم اختيارهم قصداً، بالإضافة إلى أنه أجريت مقابلات مع 17 معلماً ومعلمة من ضمن العينة. النتائج: توصلت النتائج الكمية إلى أن مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد جاء منخفضاً (سلبياً)، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى (جنس المعلم، وسنوات الخبرة)، وكشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى

* باحث رئيسي، كلية التربية الأساسية، الكويت، الإيميل: fa.aldhafeeri1@paaet.edu.kw

** باحث مشارك، وزارة التربية والتعليم، الكويت، الإيميل: Dr.saramjm@gmail.com

*** باحث مشارك، وزارة التربية والتعليم، الكويت، الإيميل: fahedalhussane@gmail.com

– تُسَلَّم البحث في: 2021/6/21، عُدِّل في: 2021/8/1، أُجيز للنشر في: 2021/8/26.

المرحلة الدراسية، كما توصلت النتائج النوعية إلى عدة معوقات عبّر عنها المعلمون والمعلمات عند استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم؛ منها عدم متابعة أولياء الأمور، واللامبالاة عند الطلبة بطيئي التعلم، وعدم القدرة على توجيه التعليمات والملاحظات بشكل مناسب. الخاتمة: أوصت الدراسة بضرورة تزويد المعلمين والمعلمات بتطبيقات وأساليب تدريسية تناسب الطلبة بطيئي التعلم وفق نظام التعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، بطيئو التعلم.

المقدمة

تطور الإنسان في مختلف مجالات العلوم، وعلى الرغم من هذا التطور فإنه يبقى ضعيفاً أمام مخلوقات الله، سبحانه وتعالى؛ إذ ظهر فيروس لا يُرى بالعين المجردة يؤكد ضعفنا مهما بلغنا من قوة، وبدأ هذا الفيروس المستجد في الظهور لأول مرة في أواخر سنة 2019 بمدينة يوهان بجمهورية الصين الشعبية، وفي بدايات عام 2020 بدأ ينتشر في مختلف دول العالم، وأطلقت منظمة الصحة العالمية على مرض فيروس كورونا اسم (كوفيد-19)، وتم تصنيفه على أنه وباء عالمي، وتتمثل أعراضه في الحمى والسعال الجاف والإجهاد وضيق النَّفس وانعدام الشهية وغيرها من الأعراض، وقد تكون هذه الأعراض بسيطة لدى بعض الأشخاص، في حين تكون شديدة لدى بعضهم الآخر وتؤدي إلى وفاتهم. واتخذت الحكومات في مختلف دول العالم تدابير جذرية من أجل الحد من انتشار كوفيد-19؛ مثل التباعد الاجتماعي، والحجر الصحي، والقيود المفروضة على السفر، وإغلاق المدارس والجامعات (Bourouiba, 2020)، بالإضافة إلى توعية الجماهير بضرورة البقاء في منازلهم (Zhong, 2020).

وكان لجائحة كوفيد-19 تأثير سلبي على العديد من دول العالم في مجال الصحة والسياحة والاقتصاد، ويعد التعليم القطاع الأكثر تضرراً بعد قطاع الصحة (Telli Yamamoto & Altun, 2020)؛ حيث قامت العديد من الدول بتعليق أنشطتها التعليمية سواء في المدارس أو الجامعات (Zhong, 2020)؛ وذلك لأن الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة من الأمور التي تسهم في انتشار هذا الوباء، وتُعد إستراتيجية

إغلاق المدارس والجامعات إجراءً فعالاً لمنع إصابة الآخرين والسيطرة على انتشار هذا الوباء في المجتمع (Van Lancker & Parolin, 2020).

وبسبب إغلاق المدارس والجامعات في أثناء جائحة كوفيد-19 تأثرت جودة التعليم سلباً في معظم دول العالم (Doyle, 2020)، وأصبح من الضروري في ظل هذه الظروف التحول من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد؛ وذلك من أجل مواصلة تعليم الطلاب في المدارس والجامعات (Alcoforado, 2020).

وبدأت عملية التعليم عن بعد من خلال أدوات تكنولوجية مختلفة، وأنظمة تعليم توفر الدروس من خلال الإنترنت؛ وتستفيد من تكنولوجيا التعليم الحديثة (Zhou et al., 2020).

ويمكن تعريف التعليم عن بعد بأنه نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط أو أساليب الاتصالات التقنية المختلفة؛ إذ يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المعلم أو القائم بالعملية التعليمية، وتقديم محتوى تعليمي إلكتروني عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم، ويشكل تفاعلاً نشطاً مع المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه (رشيد وآخرون، 2021).

ولم يكن التعليم عن بعد مفهوماً حديثاً في مجال التعليم، ولكن التحول السريع في الانتقال كان مهمة صعبة وشاقة في فترة زمنية قصيرة؛ حيث أجبِر الانتقال إلى التعليم عن بعد العديد من المعلمين على تعلم تقنيات ومهارات جديدة تسببت في ضغوطهم، إضافة إلى أن الانتقال كان في أثناء جائحة كوفيد-19 (Smith, 2020).

وتُعد مهارات المعلمين مهمة في استخدام التكنولوجيا وإنجاح عملية التعليم عن بعد، وعلى سبيل المثال نجحت الصين في توفير التعليم عن بعد؛ وذلك لأنها تتمتع ببنية تحتية تكنولوجية قوية، ولكن يوجد بعض الدول مثل فيتنام ومنغوليا وغيرهما، قد واجهت صعوبات في تنفيذ عملية التعليم عن بعد (World Bank, 2020)، ومن هذه الصعوبات نقص البرامج والأجهزة، وقلة وعي

المجتمع، ونقص الكادر الفني (Akinbadewa & Sofowara, 2020)، بالإضافة إلى أن الطلاب لا يتمتعون بإمكانية متساوية للوصول إلى التعليم عن بعد (Doyle, 2020).

وتوصلت دراسة أرورا وسرينيفاسان (Arora & Srinivasan, 2020) التي أجريت على 341 معلماً في الهند إلى أن هناك بعض الصعوبات التي عبر عنها المعلمون عند استخدام التعليم عن بعد؛ مثل مشكلات في الشبكة، ومشكلات في التفاعل بين المعلمين والطلبة، وقلة الوعي.

كما أن هناك صعوبات تواجه معلمي التربية الخاصة؛ إذ أشاروا إلى أن تقديم التعليمات من خلال التعليم عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعد من الصعوبات التي يواجهونها، بالإضافة إلى عدم القدرة على توفير خدمات التربية الخاصة بشكل مناسب للطلاب، وخصوصاً الطلاب ذوي الاحتياجات المتعددة (Young & Donovan, 2020)؛ إذ إن هذا الوباء قلل بشكل كبير من خدمات الدعم المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل معلمي التربية الخاصة ومعالجي الكلام واللغة وغيرهم (Petrettoet et al., 2020).

وأشار هاملتون وآخرون (Hamiltonet et al., 2020) إلى أن معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من صعوبة في تعلم التكنولوجيا الجديدة، وفي توفير التعليم عن بعد لهذه الفئة من الطلاب، ونتيجة لهذه التحديات يشعر المعلمون بالقلق من أن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من النقص في التقدم بسبب التعليم عن بعد.

ويعد الطلبة بطيئو التعلم من ضمن الفئات الخاصة التي اهتمت بها دولة الكويت؛ حيث قامت بدمج الطلاب بطيئي التعلم في المدارس العادية منذ عام 1995، وذلك عن طريق وضع فصول خاصة لهم في هذه المدارس، ووفرت لهم كل الخدمات التعليمية والمساندة التي يحتاجون إليها لمواصلة تعليمهم، والتزمت بالقوانين والتشريعات التي تدعو إلى تقديم الرعاية والخدمات للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام، والأشخاص بطيئي التعلم

بشكل خاص، وصدر في دولة الكويت قانون رقم 8 لسنة 2010 بشأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وبطيئي التعلم، يتكون من عشرة فصول، يوضح المزايا والخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بمن فيهم بطيئو التعلم (الضفيري، 2019).

وبسبب جائحة كوفيد-19 قامت دولة الكويت باتخاذ إجراءات عدة للحد من انتشار هذا الوباء، ومن هذه الإجراءات إغلاق المدارس؛ حيث غُطت الدراسة في الكويت إلى أن تم إصدار القرار الوزاري رقم 89/2020 الذي يشير إلى أن الدراسة تكون بجميع المراحل التعليمية المختلفة عن طريق التعليم عن بعد، ومن ضمنهم الطلاب بطيئو التعلم (وزارة التربية، 2020).

ولا بد من الإشارة إلى أن الطلاب بطيئي التعلم يمكن تعريفهم على أنهم الطلاب الذين يعانون من انخفاض في القدرات الذهنية؛ بحيث يكون مستوى ذكائهم أقل من العادي، وأعلى من مستوى ذكاء ذوي الإعاقة الذهنية؛ حيث يقع مستوى ذكائهم (من 70 إلى أقل من 85) على مقياس ستانفورد بينيه، وعلى الرغم من ذلك فإن هؤلاء الطلاب يستطيعون التعلم بطريقة وأسلوب يختلفان عن طريقة الطلاب العاديين وأسلوبهم (Wodrich & Smith, 2006).

وهناك كثير من الخصائص التي يظهرها الطلاب بطيئو التعلم؛ فنجد في الجانب المعرفي أنهم يتعلمون ببطء، كما أنهم ينسَوْنَ ما تعلموه بسرعة، وهذا الأمر يتطلب إعادة وتكراراً بشكل مستمر، كما أنهم يعانون من نقص الانتباه وقصور في التركيز، لذلك يتطلب من المعلمين تقسيم المهمة التعليمية إلى أجزاء صغيرة، وفي الجانب الاجتماعي والانفعالي يتصف الطلاب بطيئو التعلم بأنهم غير ناضجين في علاقاتهم الاجتماعية، ويتصرفون بشكل غير لائق لفظياً واجتماعياً، كما أنهم يميلون إلى الاعتماد على الآخرين، ويعاني الطلاب بطيئو التعلم من نقص الثقة بالنفس، ولديهم مفهوم ذات منخفض، وفي الجانب اللغوي يجدون صعوبة في إدراك معاني الكلمات، وهذا قد يكون نتيجة قصور في الإدراك السمعي أو البصري على الرغم من أن حاستي البصر والسمع سليمتان،

وقد يجد هؤلاء الطلاب صعوبة في التعبير عما يجول في خاطرهم، كما أن القصور اللغوي والكلامي قد يحد من تفاعلهم مع الآخرين (الظاهر، 2012).

ومن خلال ما سبق جاءت هذه الدراسة لتعرف مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد، وآرائهم نحو المعوقات في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت، وبعد مراجعة الأدب التربوي تبين أن هناك دراسات تطرقت إلى موضوع الدراسة بشكل أو بآخر، منها دراسة كاراسيل وآخرين (Karasel et al., 2020) التي هدفت إلى تحديد آراء معلمي التربية الخاصة تجاه التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية في أثناء جائحة كوفيد-19 في قبرص، وتكونت العينة من 10 معلمين، وقد جمعت البيانات من خلال المقابلات شبه المنظمة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود تطبيق كافٍ للتعليم عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم وجود تطبيق للبرنامج التربوي الفردي، وعدم استخدام المواد والأدوات المناسبة لاحتياجات الطلبة.

وهدفت دراسة زين الدين (2020) إلى تعرف اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كوفيد-19 بجمهورية مصر العربية، وتكونت عينة الدراسة من 120 معلماً من المرحلة الابتدائية بمدارس التربية الخاصة، وطبق عليهم مقياساً لتعرف الاتجاهات من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى أن الاتجاهات كانت عالية (إيجابية) نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمهم، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمؤهل العلمي، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد "تنفيذ الدرس" تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وجاءت لمصلحة من لديهم خبرة أقل من 5 سنوات.

وقام ملحم (2020) بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمات التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأردن. تكونت عينة الدراسة من 70 معلمة من 15 مدرسة خاصة، وطُبق عليهن

مقياس (من إعداد الباحث) لتعرف اتجاهاتهم، وبينت النتائج أن اتجاهات المعلمات نحو توظيف جهاز التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت إيجابية.

وهدفت دراسة هبيسي وآخرين (Hebebeci et al., 2020) إلى تعرّف آراء المعلمين والطلاب حول التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بتركيا. تكونت عينة الدراسة من 16 معلماً، و20 طالباً، وجمعت البيانات من خلال المقابلات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها تقييد التفاعل في أنشطة التعليم عن بعد؛ حيث يعد هذا من الآراء السلبية التي تم التعبير عنها، بالإضافة إلى نقص البنية التحتية للتكنولوجيا.

وهدفت دراسة زونغزي (Zongozzi, 2020) إلى تحديد المعوّقات التي تحول دون الحصول على تعليم عالي الجودة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في إحدى مؤسسات التعليم الإلكتروني عن بعد في جنوب إفريقيا. تكونت عينة الدراسة من 9 محاضرين، وجمعت البيانات من خلال المقابلات التي أجريت معهم، وبينت النتائج وجود نقص في الوعي، وتعذر الوصول إلى المواد التعليمية، ونقص قدرة المحاضرين على الدعم.

وهدفت دراسة الكري والنعيم (2021) إلى الكشف عن اتجاهات معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم نحو تعليم طلابهم وطالباتهم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بالمملكة العربية السعودية، والآفاق المستقبلية المتعلقة بذلك. تكونت عينة الدراسة من 193 معلماً ومعلمة، منهم 96 معلماً، و97 معلمة، وطبق عليهم مقياس الكشف عن الاتجاهات من إعداد الباحثين، وبينت النتائج أن اتجاهات معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم جاءت متوسطة (محايدة) تجاه التعليم عن بعد، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، وأشارت إلى ضرورة توجيه أولياء الأمور بشكل مفصل عن آليات دعم أبنائهم، هذا بالإضافة إلى تشتت انتباه الطلبة، وصعوبة استخدام طرق التعليم الحسية معهم.

وقامت شحاتة (2021) بدراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بجمهورية مصر العربية. تكونت عينة الدراسة من 60 معلماً، منهم 20 معلماً لذوي الإعاقة السمعية، و20 معلماً لذوي الإعاقة البصرية، و20 معلماً لذوي الإعاقة الذهنية، وطبق عليهم مقياس الكشف عن الاتجاهات من إعداد الباحثة، وتوصلت النتائج إلى أن الاتجاهات سلبية تجاه التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى نوع الإعاقة، في حين كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المرحلة الدراسية.

وأثبتت الدراسات السابقة ضرورة تعرف آراء معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة واتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19؛ حيث تعد هذه التجربة جديدة في مختلف دول العالم؛ ولهذا نرى التركيز على هذا الموضوع في هذا الوقت، كما أن معظم الدراسات السابقة اتفقت على وجود آراء واتجاهات سلبية نحو التعليم عن بعد، وعند الرجوع إلى الدراسات السابقة يتبين أن منهجيات البحث متنوعة، وبالتحديد تنوعت بين المنهج الكمي والمنهج النوعي في جمع البيانات، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أن هذه الدراسة تهدف إلى تعرف مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد وآرائهم نحو المعوقات في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت، ويتبين تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في المنهجية المستخدمة، وهي منهجية التصميم المزجي التتابعي التفسيري.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

قامت دولة الكويت باتخاذ إجراءات عدة للحد من انتشار كوفيد-19، ومن هذه الإجراءات تعطيل الدراسة بتاريخ 2020/3/1، إلى أن تم إصدار قرار وزاري بتاريخ 2020/8/25، نص على تحويل التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد في جميع مدارس الكويت، ويعد الطلاب بطيئو التعلم من ضمن الطلبة الذين تعلموا قرابة السنة (فصلين دراسيين) عن بعد، ولا تعد هذه التجربة جديدة على الطلبة بطيئي

التعلم ومعلميهم فقط، بل هي جديدة على كل المعلمين والطلبة في وزارة التربية بدولة الكويت، وبعد مراجعة الدراسات السابقة والأدب النظري تبين أن جائحة كوفيد-19 لها تأثير سلبي على تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث لم يكن التعليم عن بعد حلاً مناسباً لتعليم هذه الفئة من الطلبة، لكن بسبب فيروس كوفيد-19 يعد التعليم عن بعد الحل المناسب لتخطي الجائحة، غير أن هناك صعوبات ومشكلات تواجه المعلمين عند تعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بهذه الطريقة، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى آراء واتجاهات سلبية يحملها معلم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو التعليم عن بعد.

وتم التأكد من خلال الأدب والدراسات السابقة أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يتعرضون لخطر جسيم؛ وذلك لأن التعليم عن بعد هو الوسيلة الوحيدة التي تلبي احتياجاتهم التعليمية (Toquero, 2020; Schaeffer, 2020)، وتشير الدراسات إلى أن هذا الوباء له آثار سلبية على تعليم الطلاب (Mustafa, 2020; Onyemaet al., 2020; Sahu, 2020; Zhou et al., 2020).

وأشارت دراسة يزكيير وجورجر (Yazcayir & Gurgur, 2021) إلى أن جميع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لا يمكنهم متابعة الدروس بانتظام على الشاشة، إضافة إلى عدم وجود تفاعل بين المعلمين والطلبة عن طريق التعليم عن بعد، وعدم تلقي الطلبة خدماتٍ داعمةٍ ومساندة، هذا بالإضافة إلى أن النتائج أشارت إلى أن الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة كانوا غير مستعدين وغير قادرين على التكيف مع هذا النوع من التعليم.

وتوصلت العديد من الدراسات إلى أن معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يحملون آراء واتجاهات سلبية نحو التعليم عن بعد (شحاتة، 2021; Karasel et al., 2020; Hebebeci et al., 2020; Zongozzi, 2020)، وبعد مراجعة قواعد البيانات عن طريق شبكة الإنترنت لم يجد الباحثون دراسة اهتمت باتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت، ولهذا تبين لنا ضرورة تعرف مستوى اتجاهات

معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد، وآرائهم نحو المعوّقات في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت، وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها، على حد علم الباحثين، وتحديداً أن الدراسة سعت إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1 - ما مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت؟
- 2 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابات على المقياس تعزى إلى جنس المعلم؟
- 3 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابات على المقياس تعزى إلى سنوات الخبرة لدى المعلمين؟
- 4 - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين على المقياس تعزى إلى المرحلة الدراسية؟
- 5 - ما معوّقات استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم من وجهة نظر معلمهم في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت؟
- 6 - هل تفسر البيانات النوعية نتيجة السؤال الأول في المرحلة الأولى من هذه الدراسة المزجية (مرحلة الدراسة الكمية)؟

أهداف الدراسة

- تعرف مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت.
- تعرف اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت وفقاً لبعض المتغيرات (جنس المعلم، سنوات الخبرة، المرحلة الدراسية).
- تعرف معوّقات استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم من وجهة نظر معلمهم في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت.

أهمية الدراسة

- تمثل هذه الدراسة استجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في مجال البحث العلمي.
- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها، على حد علم الباحثين.
- تسلط الضوء على معلمي الطلبة بطيئي التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت.
- تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد معلمي الطلبة بطيئي التعلم بالدورات اللازمة التي تسهم في زيادة فعالية تدريسهم من خلال التعليم عن بعد.
- تساعد نتائج هذه الدراسة تطوير نظام التعليم عن بعد بما يتناسب مع قدرات الطلبة بطيئي التعلم.
- تسهم نتائج هذه الدراسة في أن تكون قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون.
- توفر الدراسة مقياساً يمكن استخدامه في إجراء البحوث والدراسات.

مصطلحات الدراسة

الاتجاهات

هي الأفكار والمعتقدات أو وجهة النظر التي يحملها الشخص تجاه شخص آخر، أو شيء، أو مهمة، أو فكرة ما، وقد تكون وجهة النظر إيجابية أو سلبية أو محايدة (Kochhar, 2008)، وإجرائياً: هي تلك الاستجابات التي يعبر عنها معلمو الطلبة بطيئي التعلم في المقياس الذي أعده الباحثون، ويعبر عن انطباعاتهم وأفكارهم نحو التعليم عن بعد.

معلمو الطلبة بطيئي التعلم

إجرائياً: هم المعنيون بوظيفة معلم، ويدرسون الطلبة بطيئي التعلم في الفصول الخاصة بالمدارس العادية في دولة الكويت.

الطلبة بطيئو التعلم

هم الطلبة الذين يكونون غير قادرين على مجاراة الآخرين تعليمياً وتحصيلياً في موضوع دراسي، ويقع معامل ذكائهم بين 70-85 على مقياس ستانفورد بينيه (عبدالهادي وآخرون، 2010)، وإجرائياً: هم الطلبة الذين تم تشخيصهم على أنهم يعانون من بطء تعلم والملتحقون في فصول خاصة بالمدارس العادية في دولة الكويت.

التعليم عن بعد

هو أسلوب تدريس قائم على أجهزة الكمبيوتر؛ حيث يتم فيه توفير التفاعل بين المعلمين والطلبة في الحالات التي لا يمكن إجراء التعليم في الفصول الدراسية (Eygu & Karaman, 2013)، وإجرائياً: هو تدريس الطلبة بطيئو التعلم في الفصول الافتراضية عن طريق برنامج Teams.

المعوقات

إجرائياً: هي المشكلات والصعوبات التي عبر عنها المعلمون عند استخدام التعليم عن بعد مع الطلاب بطيئو التعلم، وتم ذلك من خلال المقابلات التي أجراها الباحثون.

كوفيد-19

هو المرض الناجم عن فيروس كورونا، وتم اكتشاف هذا الفيروس المستجد لأول مرة في 31 ديسمبر 2019 بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في مدينة ووهان بجمهورية الصين الشعبية (World Health Organization, 2021).

حدود الدراسة ومحدداتها

- حدود بشرية: تشمل معلمي الطلبة بطيئو التعلم في دولة الكويت.
- حدود زمنية: طبقت هذه الدراسة في نهاية الفصل الثاني للعام الدراسي 2020/2021.

- حدود مكانية: المدارس العادية التي تحتوي على فصول خاصة لبطيئي التعلم في دولة الكويت.
- أما محددات الدراسة، فاشتملت على أداة الدراسة بدلالات صدقها وثباتها، والطريقة القصدية في اختيار عينة الدراسة، وكذلك بالمنهجية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

المنهج

عينة الدراسة

طبق المقياس على معلمي ومعلمات الطلبة بطيئي التعلم في المدارس العادية التي تحتوي على فصول خاصة في دولة الكويت، وقد اختيروا بالطريقة القصدية، وذلك لتعرّف مستوى اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19، وبلغ عددهم 139 معلماً ومعلمة يدرّسون الطلبة بطيئي التعلم وفق نظام التعليم عن بعد، وجدول 1 يوضح عينة الدراسة.

هذا بالإضافة إلى أنه أجريت المقابلات مع 17 معلماً ومعلمة من ضمن عينة الدراسة، وذلك لتعرّف معوّقات استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم في ظل جائحة كوفيد-19.

جدول 1

التكرارات والنسب المئوية بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
جنس المعلم	ذكر	62	44.6
	أنثى	77	55.4
المرحلة الدراسية	المرحلة الابتدائية	46	33.1
	المرحلة المتوسطة	93	66.9
سنوات الخبرة	من 5 سنوات وأقل	39	28.1
	من 6 إلى 10 سنوات	57	41.0
	من 11 سنة وأكثر	43	30.9
	المجموع	139	100.0

أدوات الدراسة

أولاً: المقياس

قام الباحثون ببناء مقياس لتعرّف اتجاهات معلمي الطلبة بطبيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت، وتم ذلك من خلال رجوع الباحثين إلى الدراسات والأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وتكون المقياس من 20 فقرة، تبين اتجاهات المعلمين وانطباعاتهم واعتقاداتهم نحو التعليم عن بعد.

المعيار الإحصائي. اعتمد هذا المعيار لتصحيح أدوات الدراسة سلم ليكرت الثلاثي من خلال إعطاء درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (موافق، محايد، غير موافق) لكل فقرة من فقراته، وهذه الدرجات تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب، واعتمد هذا المقياس لأغراض تحليل النتائج: من (1.00 - 1.66) قليلة، ومن (1.67-2.33) متوسطة، ومن (2.34-3.00) كبيرة، وهكذا.

صدق المقياس. يكون من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على 10 مختصين في مجال التربية الخاصة وعلم النفس التربوي؛ وأخذت آراؤهم عن مدى ملاءمة الفقرات لهدف الدراسة، والفقرة التي تزيد نسبة اتفاق المحكمين عليها عن 80% فأكثر يتم الاحتفاظ بها.

ويتم استخراج معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس من عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة، تتكون من 20 معلماً ومعلمة، وراوحت معاملات ذلك الارتباط ما بين 0.49 و0.87، وجدول 2 يبين ذلك.

جدول 2

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**82	8	**64	15	**84
2	**74	9	**84	16	**66
3	**68	10	**65	17	**68

تابع / جدول 2

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
4	**74	11	**87	18	**61
5	**63	12	**72	19	**67
6	**76	13	**65	20	*49
7	**79	14	**64		

ملاحظة. * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01.

وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط ذات درجات مقبولة، ودالة إحصائياً؛ لذلك لم تُحذف أي من هذه الفقرات.

ثبات المقياس. للتأكد من ثبات أداة الدراسة يتم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة (Test-Retest) بتطبيق المقياس، ثم تطبيقه على مجموعة من خارج عينة الدراسة بعد أسبوعين، تتكون من 20 معلماً ومعلمة، ولذا اعتمد حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين؛ إذ بلغ 0.91، وكذلك اعتمد حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي بحسب معادلة كرونباخ ألفا؛ إذ بلغ 0.88، وتبين ملاءمة هذه القيم لأهداف الدراسة.

ثانياً: المقابلة

يستخدم الباحثون أداة المقابلة النوعية، وفيها يجري الباحث مقابلة مباشرة مع المشاركين، بالالتقاء مباشرة بكل مشارك، أو بالاتصال به هاتفياً، أو بالتواصل مع المشارك عبر البريد الإلكتروني، كما يمكن الالتقاء مباشرة بمجموعة من المشاركين يتراوح عددهم من ستة مشاركين إلى ثمانية في مقابلة جماعية، وفي كل أشكال المقابلات تكون الأسئلة مفتوحة إجمالاً، وشبه مقننة، وقليلة العدد، والغرض منها استخراج وجهات نظر المشاركين وآرائهم (كريسويل، 2018)، ولهذا استخدم الباحثون المقابلة شبه المقننة مع معلمي ومعلمات الطلبة بطيئي التعلم؛ وذلك لاستخراج آرائهم ووجهات نظرهم نحو معوقات استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت، وبلغ عددهم 17 معلماً

ومعلمة، وقام الباحثون بالرجوع إلى الدراسات التي استخدمت المقابلة في جمع البيانات مثل (Karasel et al., 2020; Hebebeci et al., 2020; Zongozzi, 2020)؛ وذلك للاستفادة منها في إجراء المقابلات.

وتم -بدايةً- الترحيب بكل مشارك من خلال الاتصال الهاتفي، وحدد موعد لإجراء المقابلة هاتفياً، وفي موعد المقابلة، قام الباحثون بإبلاغ المعلمين والمعلمات بنتيجة الدراسة التي توصلت إلى وجود اتجاهات سلبية يحملها معلمو الطلبة بطبيئي التعلم نحو التعليم عن بعد؛ ومن ثم وجه الباحثون المعلمين والمعلمات من خلال المقابلات الفردية السؤال الآتي: ما معوقات استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطبيئي التعلم في ظل جائحة كوفيد-19؟، وراوحت مدة المقابلة من خلال الاتصال الهاتفي بين 30 دقيقة و35 دقيقة لكل مشارك، ولضبط إجراءات المقابلة ابتعد عن الاستنتاج لكل ما يقوله المشارك؛ حيث طلب الباحثون التوضيح لكل عبارة غير مفهومة، وكتب جميع ما يقوله المشارك، هذا بالإضافة إلى أن الباحثين أعطوا المشاركين الفرصة في التعديل، أو الإضافة، أو الحذف، وبعد ذلك توصل الباحثون إلى عدة معوقات أشار إليها المعلمون من خلال المقابلة التي أجريت هاتفياً، حيث قام الباحثون بقراءة كل ما كتب خلال إجراء المقابلة؛ ومن ثم توصل الباحثون إلى 13 معوقاً.

إجراءات تطبيق الدراسة

قام الباحثون بوضع مقياس الاتجاهات نحو التعليم عن بعد على رابط إلكتروني من خلال (Microsoft Forms)، وتم ذلك وقاية وحرصاً على صحة المعلمين والمعلمات من فيروس كورونا كوفيد-19، ومن ثم قام الباحثون بالتواصل مع منسقي الفصول الخاصة هاتفياً بمختلف المناطق التعليمية في دولة الكويت، وتم إرسال الرابط إلى كل المعلمين والمعلمات الذين يدرسون الطلبة بطبيئي التعلم، ومن ثم قام المعلمون والمعلمات بالإجابة عن فقرات المقياس من خلال الرابط الإلكتروني، وبعد ذلك قام الباحثون بمعالجة البيانات الكمية إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، وطلب الباحثون من منسقي الفصول

الخاصة إلى ضرورة تطوع بعض المعلمين الذين أجابوا عن فقرات المقياس للمشاركة في إجراء مقابلات شخصية معهم؛ وذلك لتعرّف المعوّقات التي تواجههم نحو التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم؛ حيث قام 17 معلماً ومعلمة بالتطوع للمشاركة في إجراء المقابلة الشخصية معهم هاتفياً، فلهم منا جزيل الشكر والتقدير على تعاونهم معنا.

منهجية الدراسة

استخدم الباحثون في هذه الدراسة التصميم المزجي التتابعي التفسيري (Explanatory Sequential Mixed Methods)، وفيه يتم جمع البيانات الكمية أولاً، ثم تحليلها، ثم تُبنى عليها المرحلة النوعية بغرض التوسع في مشكلة الدراسة، ويعد هذا التصميم تفسيرياً من حيث إن البيانات الكمية تفسر بتوسع من خلال البيانات النوعية، ويعد تتابعياً؛ لأن مرحلة جمع البيانات الكمية تتبعها مرحلة جمع البيانات النوعية (كريسويل، 2018).

وقام الباحثون في استخدام هذه المنهجية لملاءمتها أهداف الدراسة؛ حيث إن هدف الدراسة تعرّف مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت وفق بعض المتغيرات من خلال المقياس الذي أعده الباحثون، وبينت النتائج الكمية أن اتجاهات المعلمين والمعلمات الذين يدرّسون الطلبة بطيئي التعلم وفق نظام التعليم عن بعد جاءت سلبية، ومن هنا تبين للباحثين أن المعلمين والمعلمات يواجهون صعوبات ومشكلات عند تعليم الطلبة بطيئي التعلم وفق نظام التعليم عن بعد، ومن خلال هذا الاستنتاج تبين للباحثين ضرورة إجراء المقابلات الشخصية مع المعلمين الذين طُبّق المقياس عليهم؛ وذلك لتعرّف أسباب هذه الاتجاهات من خلال السؤال الآتي: ما معوّقات استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم من وجهة نظر معلمهم في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت؟؛ حيث تم جمع بيانات هذا السؤال من خلال المقابلات التي أجراها الباحثون؛ ولهذا أصبح عنوان الدراسة: "مستوى اتجاهات

معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد وأراؤهم نحو المعوّقات في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت".

المعالجة الإحصائية

تمت معالجة البيانات الكمية إحصائياً باستخدام برنامج SPSS، الإصدار السادس والعشرون، وقد استُخدمت الإحصاءات التالية في الإجابة عن أسئلة الدراسة الكمية، وهي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار "ت"، وتحليل التباين الأحادي.

النتائج

أولاً: نتائج البيانات الكمية

نتائج السؤال الأول ومناقشته

نص السؤال الأول: ما مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت، وجدول 3 يوضح ذلك.

جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

المرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	18	يوفر التعليم عن بعد للطلبة بطيئي التعلم إمكانية الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت.	2.43	.623	مرتفع
2	5	يتيح التعليم عن بعد الفرصة للطلبة بطيئي التعلم للتواصل مع المعلم في أي وقت.	2.25	.724	متوسط

تابع / جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
3	16	يعزز التعليم عن بعد تطوير قدرات الطلبة بطيئي التعلم في مجال التكنولوجيا ومواكبة تطورها.	2.05	.796	متوسط
4	13	يقلل التعليم عن بعد الأعباء التدريسية لمعلمي الطلبة بطيئي التعلم.	1.94	.839	متوسط
5	12	يوفر التعليم عن بعد من الوقت والجهد لكل من المعلم والطلبة بطيئي التعلم.	1.93	.887	متوسط
6	9	يسهم التعليم عن بعد في توظيف التقنيات والوسائل الحديثة في تعليم الطلبة بطيئي التعلم.	1.89	.867	متوسط
7	17	يساعد التعليم عن بعد على تطوير التعلم الذاتي للطلبة بطيئي التعلم.	1.83	.806	متوسط
8	6	يحتوي التعليم عن بعد على أساليب تقييم حديثة لقياس كل الجوانب التعليمية للطلبة بطيئي التعلم.	1.77	.840	متوسط
9	4	يسهم التعليم عن بعد في استخدام مختلف أساليب التعليم مع الطلبة بطيئي التعلم.	1.73	.859	متوسط
10	14	يحقق التعليم عن بعد المتعة والتشويق في عملية تعليم الطلبة بطيئي التعلم.	1.65	.911	متوسط
11	1	يوفر التعليم عن بعد بيئة تعليمية افتراضية جاذبة للطلبة بطيئي التعلم.	1.56	.856	متوسط
12	19	يسهم التعليم عن بعد في زيادة دافعية الطلبة بطيئي التعلم على التعلم.	1.55	.807	متوسط
13	2	يسهم التعليم عن بعد في إحداث تغيير إيجابي كبير في استجابة الطلبة بطيئي التعلم.	1.45	.844	متوسط
14	11	يعزز التعليم عن بعد تنمية المهارات المختلفة للطلبة بطيئي التعلم.	1.43	.795	متوسط

تابع / جدول 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المتعلقة بمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
15	3	يوفر التعليم عن بعد بيئة تعليمية افتراضية تساعد الطلبة بطيئي التعلم على التركيز والانتباه.	1.35	.749	متوسط
16	15	يسهم التعليم عن بعد في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة بطيئي التعلم.	1.32	.706	منخفض
17	20	يراعي التعليم عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة بطيئي التعلم.	1.28	.752	منخفض
18	8	يسهم التعليم عن بعد في مراعاة أنماط التعليم المختلفة لدى الطلبة بطيئي التعلم.	1.26	.713	منخفض
19	10	يعتبر التعليم عن بعد مناسباً للطلبة بطيئي التعلم.	1.23	.726	منخفض
20	7	تعتبر نتائج تقييم اختبارات الطلبة بطيئي التعلم عبر التعليم عن بعد حقيقية وقريبة من نتائج اختباراتهم الورقية في العملية التعليمية التقليدية.	1.17	.652	منخفض
		الدرجة الكلية	1.65	.493	منخفض

يبين جدول 3 أن المتوسطات الحسابية قد راوحت ما بين 1.17-2.43؛ حيث جاءت الفقرة 18 التي تنص على أنه "يوفر التعليم عن بعد للطلبة بطيئي التعلم إمكانية الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ 2.43، وجاءت الفقرة 5، التي تنص على أنه "يتيح التعليم عن بعد الفرصة للطلبة بطيئي التعلم للتواصل مع المعلم في أي وقت" في المرتبة الثانية، وبمتوسط حسابي بلغ 2.25، وجاءت الفقرة 16 التي تنص على أنه "يعزز التعليم عن بعد تطوير قدرات الطلبة بطيئي التعلم في مجال التكنولوجيا ومواكبة تطورها" في المرتبة الثالثة، وبمتوسط حسابي بلغ 2.05، بينما جاءت الفقرة 7 ونصها "تعتبر

نتائج تقييم اختبارات الطلبة بطيئي التعلم عبر التعليم عن بعد حقيقية وقريبة من نتائج اختباراتهم الورقية في العملية التعليمية التقليدية " جاءت في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ 1.17، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت ككل 1.65 وهي درجة منخفضة.

أشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أن اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 جاءت سلبية، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة تبين لنا أن المعلمين غير راضين عن التعليم عن بعد، وقد يرجع السبب إلى خصائص الطلبة بطيئي التعلم؛ حيث إنهم يعانون من بطء في التعلم وصعوبة استيعاب المعلومات، هذا بالإضافة إلى أن هؤلاء الطلبة يحتاجون إلى المزيد من الجهد والمتابعة لإيصال المعلومة، كما أن التعليم عن بعد قد يمنع أو يعرقل المعلمين من معرفة مدى فهم الطلبة بطيئي التعلم للدرس، كما أن هناك مهارات لا يمكن للطلبة بطيئي التعلم اكتسابها من خلال التعليم عن بعد مثل مهارة الكتابة؛ حيث إن هذه المهارة تحتاج إلى أن يكون الطلبة بطيئو التعلم مع المعلمين في الفصل، هذا بالإضافة إلى أنه قد يكون بسبب عدم استجابة الطلبة بطيئي التعلم وعدم التفاعل والمشاركة، ويرى الباحثون أيضاً أن التعليم عن بعد يحتاج إلى مهارات توظيف الأساليب التكنولوجية في تعليم الطلبة بطيئي التعلم وجذبهم، ولهذا يرى الباحثون أن المعلمين قد يواجهون صعوبة في توظيف مثل هذه الأساليب عند تعليم الطلبة بطيئي التعلم، إضافة إلى أن الطلبة يحتاجون أيضاً إلى مثل هذه المهارات للتفاعل والمشاركة مع المعلمين، وعند الرجوع إلى الدراسات السابقة يتبين لنا اتفاق نتيجة هذا السؤال مع العديد من الدراسات التي توصلت إلى أن معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يحملون آراء واتجاهات سلبية نحو التعليم عن بعد (شحاتة، 2021، Karasel et al., 2020; Hebebeci et al., 2020; Zongozzi, 2020)، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (Karasel et al., 2020) التي هدفت إلى تحديد آراء معلمي التربية الخاصة تجاه التعليم عن بعد في أثناء جائحة كوفيد-19؛ حيث أشارت

النتائج إلى عدم وجود تطبيق كافٍ للتعليم عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولا يوجد تطبيق للبرنامج التربوي الفردي، وعدم استخدام المواد والأدوات المناسبة لاحتياجات الطلبة، واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (زين الدين، 2020) التي توصلت إلى أن الاتجاهات كانت عالية (إيجابية) نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر معلمهم، واختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة (ملحم، 2020) التي توصلت إلى أن اتجاهات المعلمات نحو توظيف جهاز التابلت لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت إيجابية، واختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة (الكري والنعيم، 2021) التي توصلت إلى أن اتجاهات معلمي ومعلمات الطلبة ذوي صعوبات التعلم جاءت متوسطة (محايدة) تجاه التعليم عن بعد.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته

نص السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات الاستجابات على المقياس تعزى إلى جنس المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت بحسب متغير جنس المعلم، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار "ت"، وجدول 4 يوضح ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر جنس المعلم على مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت

جنس المعلم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	62	1.61	.512	-0.943	137	.347
أنثى	77	1.69	.478			

يتبين من جدول 4 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى أثر جنس المعلم.

يتبين من خلال هذه النتيجة اتفاق المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19؛ إذ إن المعلمين والمعلمات يحملون الاتجاهات نفسها نحو التعليم عن بعد، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة أتت لأن الطلبة بطيئي التعلم، سواء كانوا ذكوراً أم إناثاً، يحملون الخصائص نفسها، والتي بدورها أدت إلى اتفاق المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو التعليم عن بعد، هذا بالإضافة إلى أن الدورات التي تلقاها المعلمون والمعلمات لاستخدام التعليم عن بعد كبديل للتعليم التقليدي هي دورات متشابهة؛ فالدورات التي أعطيت للمعلمين هي نفسها التي أعطيت للمعلمات، كما أن نظام التعليم عن بعد المستخدم عند البنين والبنات هو البرنامج نفسه وهو برنامج تيمز، ويرى الباحثون أن هذه العوامل قد تكون السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس المعلم، وعند الرجوع إلى الدراسات السابقة يتبين اتفاق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (زين الدين، 2020) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس المعلم في الاتجاهات نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (الكري والنعيم، 2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس المعلم نحو تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته

نص السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابات على المقياس تعزى إلى سنوات الخبرة لدى المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في

ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت بحسب متغير سنوات الخبرة، وجدول 5 يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت بحسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 5 سنوات وأقل	39	1.78	.508
من 6 إلى 10 سنوات	57	1.63	.494
من 11 سنة وأكثر	43	1.57	.467
المجموع	139	1.65	.493

يبين جدول 5 تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت بسبب اختلاف فئات متغير سنوات الخبرة، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم تحليل التباين الأحادي بحسب جدول 6.

جدول 6

تحليل التباين الأحادي لأثر سنوات الخبرة على مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	.961	2	.480	2.003	.139
داخل المجموعات	32.618	136	.240		
الكل	33.579	138			

يتبين من جدول 6 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى أثر سنوات الخبرة.

يتبين من خلال هذه النتيجة أن سنوات الخبرة لم تؤثر في اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد، ويرى الباحثون أن سنوات الخبرة في التعليم التقليدي ليس لها تأثير في تغيير الاتجاهات نحو التعليم عن بعد؛ حيث إن تجربة التعليم عن بعد جديدة لدى الكل سواء كانت الخبرة طويلة أم قصيرة، كما أن مستويات المعرفة في استخدام التعليم عن بعد متساوية لدى الجميع على الرغم من اختلاف سنوات الخبرة، ولهذه الأسباب يرى الباحثون أن سنوات الخبرة لم تؤثر في الاتجاهات نحو التعليم عن بعد، وعند الرجوع إلى الدراسات السابقة يتبين اتفاق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (الكري والنعيم، 2021) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى سنوات الخبرة في اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم عن بعد، واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (زين الدين، 2020)، التي هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كوفيد-19؛ حيث توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بُعد (تنفيذ الدرس) تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، وجاءت لمصلحة من لديهم خبرة أقل من 5 سنوات.

نتائج السؤال الرابع ومناقشته

نص السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين على المقياس تعزى إلى المرحلة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت بحسب متغير المرحلة الدراسية، ولبيان

الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار "ت"، وجدول 7 يوضح ذلك.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المرحلة الدراسية على مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت

المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
المرحلة الابتدائية	46	1.53	.519	-2.064	137	.041
المرحلة المتوسطة	93	1.71	.471			

يتبين من جدول 7 وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى إلى أثر المرحلة الدراسية، وجاءت الفروق لمصلحة المرحلة المتوسطة.

يتبين من خلال هذه النتيجة أن معلمي الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية لديهم اتجاهات سلبية أكثر من معلمي الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة المتوسطة، ويرى الباحثون أن هذه النتيجة أتت؛ لأن الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية يعانون من مشكلات ومعوّقات أكثر من الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة المتوسطة؛ حيث إن المرحلة الابتدائية هي مرحلة الاكتشاف للطالب بطيء التعلم، ويحتاج إلى كثير من الجهد والمتابعة من أجل تعليمه وتنمية المهارات لديه، هذا، فضلاً عن أن طلاب المرحلة الابتدائية يعانون من الضعف الشديد في القراءة والكتابة، وهذا بدوره يؤدي إلى صعوبة المشاركة والتفاعل مع معلمهم، بالإضافة إلى صعوبة استخدام التكنولوجيا لدى الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة الابتدائية، كما أن طلبه هذه المرحلة يحتاجون إلى تعلم بعض المهارات التي تتطلب وجودهم في الفصل الدراسي؛ مثل مهارة الكتابة، وهي مهارة مهمة يجب أن يكتسبها الطالب بطيء التعلم؛ إذ إن هذه المهارة تجعل منه أكثر تفاعلاً في مختلف المواد الدراسية، ولهذه الأسباب يرى الباحثون أن معلمي الطلبة بطيئي

التعلم في المرحلة الابتدائية لديهم اتجاهات سلبية أكثر من معلمي الطلبة بطيئي التعلم في المرحلة المتوسطة، وعند الرجوع إلى الدراسات السابقة يتبين اتفاق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (شحاتة، 2021)، التي توصلت إلى أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية أكثر سلبية من المراحل الأخرى، واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة (زين الدين، 2020)، التي توصلت إلى أن اتجاهات معلمي التربية الخاصة في المرحلة الابتدائية نحو توظيف التكنولوجيا لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة جاءت إيجابية.

ثانياً: نتائج البيانات النوعية

نتائج السؤال الخامس ومناقشته

نص السؤال الخامس: ما معوقات استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم من وجهة نظر معلميهم في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثون بجمع البيانات النوعية عن طريق إجراء المقابلات مع معلمي الطلبة بطيئي التعلم، وتوصلوا إلى عدة معوقات عبر عنها المعلمون عند استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم، وبلغ عدد هذه المعوقات 13 معوقاً، وهي: عدم متابعة أولياء الأمور لأطفالهم، وضعف مهارات الطلبة بطيئي التعلم في استخدام الوسائل التكنولوجية، وعدم القدرة على تدريب الطلبة بطيئي التعلم على بعض المهارات؛ مثل مهارات الكتابة، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بطيئي التعلم، وعدم استجابة الطلبة بطيئي التعلم وعدم التفاعل، وقلة التركيز وتشتت الانتباه لدى الطلبة بطيئي التعلم، وضعف مستوى القراءة والكتابة لدى الطلبة بطيئي التعلم، وعدم القدرة على معرفة جوانب الضعف لدى الطلبة بطيئي التعلم، وعدم القدرة على معرفة مدى فهم الطلبة بطيئي التعلم للدرس، واللامبالاة عند الطلبة بطيئي التعلم، وعدم القدرة على توجيه التعليمات والملاحظات بشكل مناسب، ووقت الحصة غير كافٍ في استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم، ومشكلات في الشبكة.

يتبين من خلال ما سبق أن هناك صعوبات ومشكلات ومعوقات تواجه معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو استخدام التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت، وأشار المعلمون إلى أن هناك إهمالاً من قبل أولياء أمور الطلبة بطيئي التعلم، ويسهم هذا الإهمال في ضياع الطالب بطيء التعلم؛ فمن غير المتابعة من قبل أولياء الأمور يصبح الطالب بطيء التعلم غير مدرك أهمية التعليم، هذا بالإضافة إلى صعوبة الدخول وإرسال المهام المطلوبة منه، كما أن المعلمين يرون أن جهودهم تذهب سدى مع الطلبة بطيئي التعلم من غير متابعة أولياء أمورهم خلال فترة التعليم عن بعد، ومن المعوقات التي عبر عنها المعلمون أيضاً أن الطلبة بطيئي التعلم يحتاجون إلى بعض المهارات التي يجب أن يكونوا في الفصل الدراسي لتنميتها مثل مهارة الكتابة؛ إذ إن هذه المهارة لا يتم تحقيقها إلا عند مقابلة الطالب وجهاً لوجه في الفصل الدراسي، كما أن نظام التعليم عن بعد يعد تجربة جديدة للطلبة بطيئي التعلم، وقد أشار المعلمون إلى أن الطلبة يواجهون صعوبة في استخدام برنامج تيمز مثل المشاركة وإرسال الواجبات والمهام، هذا، بالإضافة إلى أن التعليم عن بعد لا يسمح للمعلمين بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بطيئي التعلم؛ وذلك لأن هذا النوع من التعليم أصبح يجبر المعلمين على أن تكون عملية التعليم أشبه بالسرد والتلقين بشكل عام، ومن المعوقات التي عبر عنها المعلمون أن الطلبة بطيئي التعلم مهملون في جانب المشاركة والتفاعل؛ إذ إنه من النادر جداً أن تكون هناك مشاركة وتفاعل من قبل الطلبة بطيئي التعلم، بالإضافة إلى أن الطلبة بطيئي التعلم يعانون من تشتت الانتباه والتركيز؛ حيث يرى المعلمون أن هذا النوع من التعليم يسهم في تشتيت انتباه الطلبة وعدم تركيزهم، كما أن ضعف مستوى القراءة والكتابة لدى الطلبة بطيئي التعلم يجعلهم غير قادرين على التكيف والتفاعل مع نظام التعليم عن بعد، كما أنه يعوق تفاعل الطلبة مع معلمهم في مختلف المواد الدراسية، كما أن آليات التقييم عبر التعليم عن بعد ليست جيدة مع الطلبة بطيئي التعلم، ولهذا يرى المعلمون أن هناك صعوبة في معرفة جوانب الضعف ومعرفة مدى فهم الطالب بطيء

التعلم للدرس، هذا بالإضافة إلى أن المعلمين يشعرون أن الطلبة بطيئي التعلم يتصفون باللامبالاة؛ وذلك بسبب قلة الدافعية والرغبة في التعلم عن طريق نظام التعليم عن بعد، كما أن هناك ملاحظات وتعليمات يصعب على المعلمين تقديمها للطلبة بطيئي التعلم وفق نظام التعليم عن بعد، ويتطلب ذلك وجود الطلبة بطيئي التعلم في الفصل الدراسي، إضافةً إلى أن وقت الحصة غير كافٍ مع الطلبة بطيئي التعلم عند استخدام التعليم عن بعد؛ إذ إن هؤلاء الطلبة يحتاجون إلى وقت أكبر من الطلبة العاديين؛ وذلك من أجل تقديم المعلومات والتعليمات بشكل كافٍ، وأخيراً من المعوقات التي عبر عنها المعلمون عند استخدام التعليم عن بعد مشكلات في الشبكة، ويرى الباحثون أن هذه المشكلة تعد من المعوقات التي يواجهها جميع المعلمين في وزارة التربية، وعند الرجوع إلى الدراسات السابقة يتبين لنا أن هناك العديد من الدراسات التي اتفقت على وجود معوقات وصعوبات ومشكلات تواجه معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة نحو استخدام التعليم عن بعد، ومن هذه الدراسات دراسة (Arora & Srinivasan, 2020)، التي توصلت إلى أن هناك بعض الصعوبات التي عبر عنها المعلمون عند استخدام التعليم عن بعد، وهي مشكلات في الشبكة ومشكلات في التفاعل بين المعلمين والطلبة وقلة الوعي، وبينت دراسة (Young & Donovan, 2020) أن هناك صعوبات تواجه معلمي التربية الخاصة؛ حيث أشاروا إلى أن تقديم التعليمات من خلال التعليم عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يُعد من الصعوبات التي يواجهونها، هذا، بالإضافة إلى عدم القدرة على توفير خدمات التربية الخاصة بشكل مناسب للطلبة وخاصة ذوي الاحتياجات المتعددة، وأشارت دراسة (Hamilton et al., 2020) إلى أن معلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من صعوبة في تعلم التكنولوجيا الجديدة، وفي توفير التعليم عن بعد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت دراسة (Hebebeci et al., 2020) إلى عدة نتائج، منها تقييد التفاعل في أنشطة التعليم عن بعد؛ حيث يعد هذا من الآراء السلبية التي تم التعبير عنها، بالإضافة إلى نقص البنية التحتية للتكنولوجيا، وبينت دراسة (الكري

والنعيم، 2021) ضرورة توجيه أولياء الأمور بشكل مفصل إلى آليات دعم أبنائهم، بالإضافة إلى تشتت انتباه الطلبة، وصعوبة استخدام طرق التعليم الحسية معهم.

ثالثاً: نتائج السؤال المزجي

نتائج السؤال السادس ومناقشته

نص السؤال السادس: هل تفسر البيانات النوعية نتيجة السؤال الأول في المرحلة الأولى من هذه الدراسة المزجية (مرحلة الدراسة الكمية)؟ أشارت نتيجة السؤال الكمي الأول إلى أن مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد جاء منخفضاً (سلبياً).

وبسؤال المشاركين (معلمي الطلبة بطيئي التعلم) في الدراسة النوعية عن معوقات استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم، تبين أن هناك 13 معوقاً عبر عنها معلمو الطلبة بطيئي التعلم، وهي: عدم متابعة أولياء الأمور لأطفالهم، وضعف مهارات الطلبة بطيئي التعلم على استخدام الوسائل التكنولوجية، وعدم القدرة على تدريب الطلبة بطيئي التعلم في بعض المهارات مثل مهارات الكتابة، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بطيئي التعلم، وعدم استجابة الطلبة بطيئي التعلم وعدم التفاعل، وقلة التركيز وتشتت الانتباه لدى الطلبة بطيئي التعلم، وضعف مستوى القراءة والكتابة لدى الطلبة بطيئي التعلم، وعدم القدرة على معرفة جوانب الضعف لدى الطلبة بطيئي التعلم، وعدم القدرة على معرفة مدى فهم الطلبة بطيئي التعلم للدرس، واللامبالاة عند الطلبة بطيئي التعلم، وعدم القدرة على توجيه التعليمات والملاحظات بشكل مناسب، ووقت الحصة غير كافٍ في استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم، ومشكلات في الشبكة.

ومن خلال ما سبق تبين أن البيانات النوعية فسرت نتيجة السؤال الأول في المرحلة الأولى من هذه الدراسة المزجية (مرحلة الدراسة الكمية)؛ إذ جاءت هذه المعوقات مفسرة لنتيجة السؤال الكمي الأول، التي أشارت إلى أن هناك اتجاهات سلبية نحو التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي الطلبة بطيئي التعلم،

ويرى الباحثون أن هذه المعوّقات تعد السبب الرئيس في تشكيل اتجاهاتهم السلبية نحو التعليم عن بعد.

الخاتمة

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:
- إجراء دراسة لتعرف اتجاهات أولياء أمور الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كوفيد-19 في دولة الكويت.
- ضرورة توعية أولياء أمور الطلبة بطيئي التعلم بأهمية المشاركة والمتابعة في عملية تعليم أطفالهم وفق نظام التعليم عن بعد.
- ضرورة تزويد المعلمين والمعلمات بالدورات والورش التدريبية التي تسهم في زيادة فاعليتهم نحو استخدام التعليم عن بعد مع الطلبة بطيئي التعلم.
- ضرورة تزويد المعلمين والمعلمات بتطبيقات وأساليب تدريسية تناسب الطلبة بطيئي التعلم وفق نظام التعليم عن بعد.
- ضرورة توفير نظام تعليمي عن بعد يتناسب مع قدرات الطلبة بطيئي التعلم.

المراجع

- رشيد، جمال، وشقير، زينب، وأحمد، بيمان، وعبد الحميد، عائشة، وخليدة، مهريّة. (2021). التعليم عن بعد: الماهية والإستراتيجيات. في مها أبو المجد (محرر). *التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع - التحديات - الرهانات)*. (2-17). المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.
- زين الدين، رحاب. (2020). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف التكنولوجيا في تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في ظل جائحة كورونا. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*, 4(14)، 21-52.
- شحاتة، منى. (2021). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا كوفيد-19. *مجلة كلية التربية*, 33، 470-489.
<https://doi.org/10.21608/jftp.2021.46427.1090>
- الضفيري، فايز. (2019). تقييم الخدمات المساندة المقدمة للأطفال بطيئي التعلم من وجهة نظر المعلمين في دولة الكويت في ضوء المعايير العالمية. *مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية*, 30(2)، 11-43.
- الظاهر، قحطان. (2012). *الإعاقة الذهنية وبطء التعلم*. دار وائل.
- عبد الهادي، نبيل، ونصرالله، عمر، وشقير، سمير. (2010). *بطء التعلم وصعوباته (ط.2)*. دار وائل.
- الكري، إبراهيم، والنعيم، فهد. (2021). التعليم عن بعد لذوي صعوبات التعلم والآفاق المستقبلية: اتجاهات المعلمين في ظل جائحة كوفيد-19. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*, 36(2)، 355-384.
<https://doi.org/10.21608/mathj.2021.66512.1088>
- كريسويل، ج. (2018). *تصميم البحوث (عبدالمحسن القحطاني، مترجم)*. دار المسيلة (نشر العمل الأصلي في 2014).
- ملحم، فهد. (2020). اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو توظيف جهاز التابلت لتعليم الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الأردنية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع*, 60، 231-244.
<https://doi.org/10.33193/JALHSS.60.2020.316>
- وزارة التربية. (2020). *قرار وزارتي (2020/89) بشأن التعليم عن بعد*. موقع وزارة التربية.
<https://moe.edu.kw/docs/Pages/Decision.aspx>
- Abdel Hady, N., Nasrallah, O., & Shuqir, S. (2010). *Slow learning and difficulties (in Arabic) (2nd ed.)*. Dar Wael.
- Akinbadewa, B. O., & Sofowora, O. A. (2020). The effectiveness of multimedia instructional learning packages in enhancing secondary school students' attitudes toward Biology. *International Journal on Studies in Education (IJonSE)*, 2(2), 119-133. <https://doi.org/10.46328/ijonse.19>

- Alcoforado, F. (2020). *The World after coronavirus*. Academia. <https://www.academia.edu/42549068/>.
- Aldhafairi, F. (2019). Evaluation of Support Services Provided to Slow-Learning Children from Teachers' Points-of-View in the State of Kuwait in Light of International Standards (in Arabic). *Journal of Contemporary Psychology and Humanities*, 30(20), 11-43.
- Alkarry, I., & Alnaim, F. (2021). Future prospects of teaching students with learning disabilities online: Teachers' attitudes during COVID-19 Pandemic (in Arabic). *Journal of Research in Education and Psychology*, 36(2), 355-384. <https://doi.org/10.21608/mathj.2021.66512.1088>
- Alzaahir, Q. (2012). *Intellectual disability and slow learning* (in Arabic). Dar Wael.
- Arora, A. K., & Srinivasan, R. (2020). Impact of pandemic COVID-19 on the teaching-learning process: A Study of Higher Education Teachers. *Prabandhan: Indian Journal of Management*, 13(4), 43-56. <https://doi.org/10.17010/pijom/2020/v13i4/151825>
- Bourouiba, L. (2020) Turbulent gas clouds and respiratory pathogen emissions: Potential implications for reducing transmission of COVID-19. *JAMA*, 323(18), 1837-1838. <https://doi.org/10.1001/jama.2020.4756>
- Creswell, J. (2018). *Research design* (in Arabic) (Abdul Mohsen AlQahtani, Trans.; 2nd ed.). Dar Almssila (original work was published in 2014).
- Doyle, O. (2020). *COVID-19: Exacerbating educational inequalities?*. Public policy.-ie. https://publicpolicy.ie/downloads/papers/2020/COVID_19_Exacerbating_Educational_Inequalities.pdf
- Eygü H., & Karaman S. (2013). A study on the satisfaction perceptions of the distance education students. *Krkkale University Journal of Social Sciences*, 3(1), 36-59.
- Hamilton, L. S., Kaufman, J. H., & Diliberti, M. (2020). *Teaching and Leading Through a Pandemic: Key Findings from the American Educator Panels Spring 2020 COVID-19 Surveys*. RAND Corporation. <https://doi.org/10.7249/RRA168-2>
- Hebebcı, M. T., Bertiz, Y., & Alan, S. (2020). Investigation of views of students and teachers on distance education practices during the Coronavirus (COVID-19) Pandemic. *International Journal of Technology in Education and Science (IJTES)*, 4(4), 267-282. <https://doi.org/10.46328/ijtes.-v4i4.113>
- Karasel, N., Bastas, M., Altınay, F., Altınay, Z., & Daglı, G. (2020). Distance Education for Students with Special Needs in Primary Schools in the Period of CoVid-19 Epidemic. *Propy Representaciones*, 8(3), 587.
- Kochhar, S. (2008). *Educational and Vocational Guidance in Secondary Schools*. Sterling Publishers.

- Milhim, F. (2020). Attitudes of special education teachers towards employing the tablet device to teach students with special needs in Jordanian schools (in Arabic). *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology*, 60, 231-244. <https://doi.org/10.33193/JALHSS.60.2020.316>
- Ministry of Education. (2020). *Ministerial Resolution (89/2020) regarding distance education* (in Arabic). Ministry of Education website. <https://moe.edu.kw/docs/Pages/Decision.aspx>
- Mustafa, N. (2020). Impact of the 2019 - 20 coronavirus pandemic on education. *International Journal of Health Preference Research*, 5(20), 31-44.
- Onyema, E. M., Eucheria, N. C., Obafemi, F. A., Sen, S. Atonye, F. C., Sharma, A., & Alsayed, A. O. (2020). Impact of coronavirus pandemic on education. *Journal of Education and Practice*, 11(13), 108-121. <https://doi.org/10.7176/jep/11-13-12>
- Petretto, D. R., Masala, I., & Masala, C. (2020). Special educational needs, distance learning, inclusion and COVID-19. *Education Sciences*, 10(6), 154. <https://doi.org/10.3390/educsci10060154>
- Rashid, J., Shuqir, Z., Ahmad, B., Abdul Hamid, A., & Khalida, M. (2021). Distance education: what it is and strategies (in Arabic). In Maha Abu Al-Majd (Eds.). *Distance education in the Arab world (reality - challenges - stakes)*. (2-17). The Arab Foundation for Education, Science and Arts.
- Sahu, P. (2020). Closure of universities due to coronavirus disease 2019 (COVID-19): Impact on education and mental health of students and academic staff. *Cureus*, 12(4), 7541. <https://doi.org/10.7759/cureus.7541>
- Schaeffer, K. (2020, April 23). As schools shift to online learning amid pandemic, here's what we know about disabled students in the U.S. *pew research center*. <https://www.pewresearch.org/fact-tank/2020/04/23/as-schools-shift-to-online-learning-amid-pandemic-heres-what-we-know-about-disabled-students-in-the-u-s/>
- Shehata, M. (2021). Attitudes of special education teachers towards distance education in light of the COVID-19 pandemic (in Arabic). *Journal of the College of Education*, 33, 470-489. <https://doi.org/10.21608/jftp.2021.46427.1090>
- Smith, C. (2020). Challenges and Opportunities for Teaching Students with Disabilities During the COVID-19 Pandemic. *International Journal of Multidisciplinary Perspectives in Higher Education*, 5(1), 167-173. <https://doi.org/10.32674/jimphe.v5i1.2619>
- Telli Yamamoto, G., & Altn, D. (2020). The coronavirus and rising of online education. *Journal of University Research*, 3(1), 25-34.
- Toquero, C. M. D. (2020). Inclusion of people with disabilities amid COVID-19: Laws, interventions, recommendations. *Multidisciplinary Journal of Educational Research*, 10(2), 158-177. <https://doi.org/10.17583/remie.2020.5877>

- Van Lancker, W., & Parolin, Z. (2020). COVID-19, school closures, and child poverty: A social crisis in the making. *Lancet Public Health*, 5(5), 243-244. [https://doi.org/10.1016/s2468-2667\(20\)30084-0](https://doi.org/10.1016/s2468-2667(20)30084-0)
- Wodrich, D., & Smith, A. (2006). *Patterns of learning disorders: Working systematically from assessment to intervention*. The Guilford Press.
- World Bank. (2020). *Educational policies in the COVID-19 pandemic: What can Brazil learn from the rest of the world?* <https://documents1.worldbank.org/curated/en/511671585947801777/Educational-Policies-in-the-COVID-19-Pandemic-What-can-Brazil-Learn-from-the-Rest-of-the-World.pdf>
- World Health Organization. (2021). *What is COVID-19*. <https://www.who.int/ar>
- Yazcayir, G., & Gurgur, H. (2021). Students with Special Needs in Digital Classrooms during the COVID-19 Pandemic in Turkey. *Pedagogical Research*, 6(1), 1-10. <https://doi.org/10.29333/pr/9356>
- Young, J., & Donovan, W. (2020). *Shifting to Online Learning in the COVID-19 Spring. Policy Brief*. Pioneer Institute for Public Policy Research. <https://eric.ed.gov/?id=ED604252>
- Zhong, R. (2020, March 18). The coronavirus exposes education's digital divide. *The New York Times*. <https://www.nytimes.com/2020/03/17/technology/china-schools-coronavirus.html>.
- Zhou, L., Li, F., Wu, S., & Zhou, M. (2020). School's out, but class's on, the largest online education in the world today: Taking China's practical exploration during the COVID-19 pandemic prevention and control as an example. *Best Evid Chin Edu*, 4(2), 501-519. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3555520>
- Zinedine, R., (2020). Attitudes of special education teachers towards employing technology in teaching people with special needs in light of the Corona pandemic (in Arabic). *The Arab Journal of Disability and Gifted Sciences*, 4(14), 21-52.
- Zongozzi, J. (2020). Accessible Quality Higher Education for Students with Disabilities in a South African Open Distance and e-Learning Institution: Challenges (ABSTRACT). *International Journal of Disability, Development and Education*. <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/1034912X.2020.1822518>

ملحق

مقياس اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد

غير موافق	محايد	موافق	الفقرات
			1 - يوفر التعليم عن بعد بيئة تعليمية افتراضية جاذبة للطلبة بطيئي التعلم.
			2 - يسهم التعليم عن بعد في إحداث تغيير إيجابي كبير في استجابة الطلبة بطيئي التعلم.
			3 - يوفر التعليم عن بعد بيئة تعليمية افتراضية تساعد الطلبة بطيئي التعلم على التركيز والانتباه.
			4 - يسهم التعليم عن بعد في استخدام مختلف أساليب التعليم مع الطلبة بطيئي التعلم.
			5 - يتيح التعليم عن بعد الفرصة للطلبة بطيئي التعلم للتواصل مع المعلم في أي وقت.
			6 - يحتوي التعليم عن بعد على أساليب تقييم حديثة لقياس جميع الجوانب التعليمية للطلبة بطيئي التعلم.
			7 - تعتبر نتائج تقييم اختبارات الطلبة بطيئي التعلم عبر التعليم عن بعد حقيقية وقريبة من نتائج اختباراتهم الورقية في العملية التعليمية التقليدية.
			8 - يسهم التعليم عن بعد في مراعاة أنماط التعليم المختلفة لدى الطلبة بطيئي التعلم.
			9 - يسهم التعليم عن بعد في توظيف التقنيات والوسائل الحديثة في تعليم الطلبة بطيئي التعلم.
			10 - يعتبر التعليم عن بعد مناسباً للطلبة بطيئي التعلم.
			11 - يعزز التعليم عن بعد تنمية المهارات المختلفة للطلبة بطيئي التعلم.
			12 - يوفر التعليم عن بعد الوقت والجهد لكل من المعلم والطلبة بطيئي التعلم.
			13 - يقلل التعليم عن بعد الأعباء التدريسية لمعلمي الطلبة بطيئي التعلم.

تابع / ملحق مقياس اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد

غير موافق	محايد	موافق	الفقرات
			14 - يحقق التعليم عن بعد المتعة والتشويق في عملية تعليم الطلبة بطيئي التعلم.
			15 - يسهم التعليم عن بعد في تحسين التحصيل الدراسي للطلبة بطيئي التعلم.
			16 - يعزز التعليم عن بعد تطوير قدرات الطلبة بطيئي التعلم في مجال التكنولوجيا ومواكبة تطورها.
			17 - يساعد التعليم عن بعد تطوير في التعلم الذاتي للطلبة بطيئي التعلم.
			18 - يوفر التعليم عن بعد للطلبة بطيئي التعلم إمكانية الوصول إلى المادة التعليمية في أي وقت.
			19 - يسهم التعليم عن بعد في زيادة دافعية الطلبة بطيئي التعلم على التعلم.
			20 - يراعي التعليم عن بعد الفروق الفردية بين الطلبة بطيئي التعلم.

Level of Attitudes of Slow-Learning Students Teachers towards Distance Education and Their Opinions for Impediments in View of COVID-19 Pandemic in the State of Kuwait (Blended Research)

Dr. Faiez A. M. Al-Dhafairi*

Dr. Sarah M. J. Mubarak**

Dr. Fahd O. Al-Husseini***

Abstract

Objectives: This study aimed to identify the level of attitudes of slow-Learning students' teachers towards distance education and their opinions regarding the impediments in view of COVID-19 pandemic in the State of Kuwait. **Method:** The Explanatory Sequential Mixed Methods were used in this study. The researchers used measurement to identify level of attitudes of slow-learning students' teachers towards distance education, after verifying its validity and reliability significances, and then conducted interviews with slow-learning student teachers to identify barriers to the use of distance education with slow-learning students. The study was applied to a sample of 139 male and female deliberately selected teachers who teach slow-learning students. Then, the researchers interviewed 17 male and female teachers form the sample. **Results:** The quantitative results concluded that the level of attitudes of slow-Learning students' teachers towards distance education is low (negative), there are no statistically significant differences attributed to teacher's gender and years of experience, and there are statistically significant differences attributed to the stage of school. The qualitative results concluded to some impediments expressed by

* Principal researcher, College of Basic Education, Kuwait, Email: fa.aldhafairi1@paaet.edu.kw

** Associate researcher, Ministry of Education, Kuwait, Email: Dr.saramjm@gmail.com

*** Associate researcher, Ministry of Education, Kuwait, Email: fahedalhussane@gmail.com

- Submitted: 21/6/2021, Revised: 1/8/2021, Accepted: 26/8/2021.

male and teachers when using distance learning with slow-learning students such as lack of flow-up by parents, apathy of slow-learning students, and inability to appropriately give instructions and notes. **Conclusion:** The study recommends that male and female teachers should be provided with applications and techniques that are convenient for slow-learning students in line with distance learning.

Keywords: Distance learning, Slow learners.

د. فايز علي محيل الضفيري، حاصل على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الخاصة من الجامعة الأردنية في عام 2019، يعمل حالياً مدرساً في قسم التربية العملية، كلية التربية الأساسية، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب. الاهتمامات البحثية: التربية الخاصة بشكل عام والإعاقة الذهنية وبطيئو التعلم بشكل خاص، تقييم الخدمات، مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال ذوي الإعاقة، دمج الأطفال ذوي الإعاقة بالمدارس العادية، معلمو الطلبة ذوي الإعاقة، أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، البحوث الكمية والنوعية والمزجية.
الإيميل: fa.aldhafeeri1@paaet.edu.kw

د. سارة مبارك جمعة مبارك، حاصلة على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الخاصة من الجامعة الأردنية في المملكة الأردنية الهاشمية، في عمان 2020. تعمل حالياً في وزارة التربية بدولة الكويت. الاهتمامات البحثية: الدمج التعليمي والمجمعي، البرامج التدريبية في مجال التربية الخاصة لذوي الإعاقة العقلية "ذوي متلازمة داون" وذوي اضطراب طيف التوحد، وذوي صعوبات التعلم، تحليل السلوك التطبيقي. الدراسات التجريبية، والكمية الوصفية، والنوعية والمزجية في التربية الخاصة.
الإيميل: Dr.saramjm@gmail.com

د. فهد عبيد الحسيني، حاصل على درجة الدكتوراه في التربية الخاصة من جامعة العلوم الإسلامية في الأردن عام 2021، يعمل حالياً معلماً في وزارة التربية بدولة الكويت. الاهتمامات البحثية: فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فئة الطلبة الموهوبين، التنمية المهنية للمعلمين في مجال التربية، الدراسات الكمية والنوعية في المجال التربوي.
الإيميل: fahedalhussane@gmail.com

للاستشهاد:

الضيفري، فايز، ومبارك، سارة، والحسيني، فهد. (2022). مستوى اتجاهات معلمي الطلبة بطيئي التعلم نحو التعليم عن بعد وآراؤهم نحو المعوقات في ظل جائحة كوفيد-19 بدولة الكويت (بحث مزجي). *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*، 48(187)، 217-257.

<https://www.doi.org/10.34120/0382-048-187-007>

To Cite:

Al-Dhafairi, F., Mubarak, S., & Al-Husseini, F. (2022). Level of Attitudes of Slow-Learning Students Teachers towards Distance Education and their Opinions for Impediments in View of COVID-19 Pandemic in the State of Kuwait (Blended Research). *Journal of the Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 48(187), 217-257.

<https://www.doi.org/10.34120/0382-048-187-007>

